A40-WP/392
AD/17
2/8/19

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

الجمعية العمومية – الدورة الأربعون

اللجنة الإدارية

البند رقم ٥١: حالة القوى العاملة بالإيكاو وإدارة الموارد البشرية

دعم المبادرات الرامية إلى تعزيز مشاركة المرأة في قطاع الطيران

(مقدمة من كندا بالنيابة عن أستراليا والمملكة المتحدة)

الموجز التنفيذي

يتطلب قطاع الطيران تفكيراً وابتكاراً تطلعيَّين لدعم الطلب على النمو الاقتصادي من أجل تحويل احتياجات المستقبل وتلبيتها. ويجدر الإشارة إلى أن هناك نقص كبير في تمثيل المرأة في هذا القطاع، بينما تواجه المرأة الحواجز السائدة فيه. غير أنه بمراعاة التنوع المرتبط بالابتكار والإنتاجية، فإن تعزيز مشاركة المرأة واحتوائها في قطاع الطيران سيدعم نموه.

فالتوظف في مهن جديدة يشكل تحدياً، وعلاوة على هذا، فثمة حاجة إلى تهيئة الفرص من أجل دعم مشاركة المرأة وتمكينها في قطاع الطيران. وقد طوَّرت حكومات كل من كندا وأستراليا والمملكة المتحدة إلى جانب الشركاء في قطاع الطيران مبادرات لدعم مراعاة التنوع في قطاع الطيران، مع التركيز على مشاركة المرأة فيه. وهناك الكثير مما يمكن تعلُّمه من خلال تقاسم أفضل الممارسات في الساحة الدولية. ولا تزال كندا وأستراليا والمملكة المتحدة ملتزمين، وسيستمرون في التزامهم، بتوفير الدعم الفعَّال لمسألة دعم المبادرات الرامية إلى تعزيز مشاركة المرأة في قطاع الطيران على الصعيدين المحلي والدولي.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى مواصلة العمل بالتعاون مع الدول الأعضاء والإيكاو والمنظمات الإقليمية والدولية وقطاع الطيران العالمي من أجل تحديد وتنفيذ إجراءات ملموسة ترمي إلى دعم المبادرات الرامية إلى تعزيز مشاركة المرأة في قطاع الطيران.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بجميع الأهداف الاستراتيجية
الآثار المالية:	لا تنطبق.
المراجع:	الإيكاو — مؤتمر القمة العالمي عن المساواة بين الجنسين في مجال الطيران في عام ٢٠١٨ *التقرير العالمي حول الفجوة بين الجنسين* لعام ٢٠١٧ – المنتدى الاقتصادي العالمي ورقة العمل المُقدِّمة إلى الدورة ٣٩ للجمعية العمومية للإيكاو (A40-WP/078) — برنامج الإيكاو للمساواة بين الجنسين: تعزيز مشاركة المرأة في قطاع الطيران العالمي معهد ماكينزي العالمي: *مستقبل المرأة في العمل*

١- المقدمة

١-١ إن قطاع الطيران شبكة تربط بين الناس والمجتمعات المحلية وقطاع الأعمال على الصعيد العالمي. ومع وجود نقص كبير لدى قطاع الطيران في القوى العاملة على مدى السنوات العشرين المقبلة والحاجة إلى أكثر من ٥٠٠,٠٠٠ طيار جديد و٦٢٢,٠٠٠ فني صيانة و٨٥٨,٠٠٠ طاقم مقصورة الركاب من أجل تلبية الطلب المتزايد في جميع أنحاء العالم[١]، وهناك ضغط متزايد على هذه الشبكة العالمية لتتولى قيادة العمل على خلق فرص جديدة لدعم واستدامة النمو الاقتصادي لقطاع الطيران.

١-٢ وعلى الرغم من أن انضمام المزيد من النساء إلى سوق العمل، فلا تزال هناك هيمنة من الرجال على معظم قطاع الطيران. ويجدر الإشارة إلى أن نقص تمثيل المرأة في قطاع الطيران موثق توثيقاً جيداً. إذ تشكل النساء، وفقاً لإحصاءات المجلس الكندي للطيران والفضاء، ٣٠٪ فقط من القوى العاملة الكندية في مجال الطيران والفضاء الجوي، في حين أنهن يمثلن ٥١,٢٪ في المائة من القوى العاملة الكندية العامة.

١-٣ وهناك تفاوت كبير بين تمثيل الجنسين في قطاع الطيران. ويمكن أن تؤدي زيادة مشاركة المرأة وإدماجها في هذا القطاع إلى توفير القوى العاملة التي تشتد الحاجة إليها، مع ربط التنوع ربطاً مباشراً بالابتكار وزيادة الإنتاجية، وذلك أمر منطقي ليس للمرأة فحسب، بل أيضاً لقطاع الطيران ككل. وينبغي النظر إلى الترحيب بهذه الفئة من القوى العاملة وتشجيعها باعتبارها من الأولويات.

٢- المناقشة

٢-١ أظهرت الدراسات أن مزيداً من النساء يشغلن وظائف أقل أجراً. وبالتالي فإن تمكين المرأة من الارتقاء المهني سيعود بالنفع على الاقتصادات العالمية من خلال توفير الفرص الاقتصادية للفئات الممثلة تمثيلاً ناقصاً وتلبية الطلب على النمو. وفي شهر يونيو ٢٠١٩، نشر معهد ماكينزي العالمي تقريره – *مستقبل المرأة في العمل* الذي لاحظ أن الاقتصادات الناضجة يمكن أن تتوقع زيادة في الطلب على اليد العاملة مرتفعة الأجر مع انخفاضه على اليد العاملة منخفضة إلى متوسطة الأجر. كما أشار التقرير إلى أن الاقتصادات الناشئة يمكن أن تتوقع الطلب ذاته.

٢-٢ وعلى الرغم من أن فوائد مشاركة المرأة في القوى العاملة معروفة، فإن إحداث تغييرات ذات مغزى في هذا القطاع ككل لا يأتي بضمان تمثيل المرأة في قطاع الطيران فحسب، بل بأن ترى نفسها أيضاً في هذا المجال الدينامي.

٢-٣ وأبرز التقرير العالمي حول الفجوة بين الجنسين لعام ٢٠١٧ الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي أن المرأة، في القطاعين الخاص والعام على حد سواء، غير ممثلة في المناصب العليا بشكل متساوٍ. وفي ضوء أن النساء لا يشغلن سوى ٢٢٪ من المناصب الإدارية العليا على الصعيد العالمي، فلن يكون اعتراف الإيكاو بتعزيز دور/مساءلة قادة قطاع الطيران من خلال إظهار الالتزام من القمة أمراً مجدياً إلا بإحرازنا تقدُّم نحو تعزيز مشاركة المرأة في الأدوار القيادية في قطاع الطيران.

٢-٤ إن تحديد مرشدي أو مناصري التنوع والإدماج أداة اعترفت بها جميع مجالات قطاع النقل كوسيلة لتشجيع المرأة على تبادل تجاربها ليس لمساعدة الآخرين على تخطي العقبات فحسب، بل أيضاً لدعم التطوير والتقدم المهنيين. فوجود مرشد أو مناصر لتأدية دور قيادي سيساعد على إذكاء الوعي والفهم فيما يتعلق بأهمية التنوع في مكان العمل، وسيساعد على إلقاء الضوء على ضرورة ضمان مراعاة الإدماج عند وضع واعتماد السياسات والبرامج والممارسات للمستقبل.

---

[١] تقديرات مأخوذة من: تقرير شركة بوينغ *توقعات الطلب على الطيارين للفترة ٢٠١٨-٢٠٣٧*، وتقرير شركة إيرباص *توقعات السوق العالمية للفترة ٢٠١٨-٢٠٣٧*.

٢-٥ وفي مؤتمر القمة العالمي عن المساواة بين الجنسين في مجال الطيران الذي عقدته الإيكاو في عام ٢٠١٨، اجتمع المشاركون لمناقشة كسر الحواجز أمام المرأة في قطاع الطيران. وتحدَّت الإيكاو قطاع الطيران العالمي بأن يحدد إجراءات ملموسة للتعجيل بالمساواة بين الجنسين في قطاع الطيران. ولبلوغ هدف ضمان تعزيز المساواة بين الجنسين في قطاع الطيران، يلزم تحديد المبادرات وتعزيزها مع التزام من المستويات العليا في المنظمات.

٢-٦ وكان الوعي والفهم بشأن التحيز اللاإرادي نتيجة رئيسية من نتائج مؤتمر القمة العالمي عن المساواة بين الجنسين في مجال الطيران الذي عقدته الإيكاو في عام ٢٠١٨، كما أن كندا وأستراليا والمملكة المتحدة قد شجعهم اعتراف الإيكاو بضرورة تحدي طريقة التفكير من خلال دمج منظور المساواة بين الجنسين.

كندا/

٢-٧ في إطار خريطة الطريق المتعلقة بتعزيز المساواة بين الجنسين في قطاع الطيران التي أسفر عنها مؤتمر القمة العالمي عن المساواة بين الجنسين في مجال الطيران الذي عقدته الإيكاو في عام ٢٠١٨، فقد تحدت الإيكاو الدول الأعضاء بأن تتخلص من القوالب النمطية المتعلقة بنوع الجنس وقطاع الطيران من خلال التوعية والاتصالات والحملات الإعلامية والرسائل والقصص الملهمة. وتدعم كندا بشكل كامل خلق فرص جديدة لقطاع الطيران لاستخدام منظور شامل للجنسين في وضع وتنفيذ البرامج والسياسات.

٢-٨ وعلى الرغم من الجهود المبذولة لجذب النساء إلى المهن في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، فلا تزال المرأة ممثلة تمثيلاً ناقصاً في مناصب التكنولوجيا المتطورة. وكان أحد أهداف مؤتمر القمة العالمي عن المساواة بين الجنسين في مجال الطيران في عام ٢٠١٨ هو تحديد إجراءات ملموسة يمكن اتخاذها للتعجيل بالمساواة بين الجنسين في قطاع الطيران وتعزيز الشراكات بين أصحاب المصلحة المهتمين من أجل تنفيذ هذه الإجراءات.

٢-٩ ولا تزال كندا تولي أولوية للعمل مع الشركاء على تعزيز برامج التوعية ووضع تدابير لجذب النساء المهتمات بمواصلة العمل في مجال العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. وفي محاولة لفهم هذه المسألة على نحو أفضل، أبرمت كندا شراكة مع رابطة المهندسين المهنيين وعلماء الجيولوجيا في ألبرتا لتوفير التمويل للتأثير في "ثقافة مكان العمل" لزيادة مشاركة المرأة في العمل في مجال العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات.

٢-١٠ وتتبع كندا، في إطار سياستها الخارجية النسائية، نهجاً يراعي المساواة بين الجنسين في جميع سياساتها وبرامجها الدولية، بما في ذلك الدبلوماسية والتجارة والأمن والتنمية. وعلى سبيل المثال، تستكشف كندا إدماج المواثيق الإلزامية المتعلقة بالتجارة العادلة والتدريجية، بما في ذلك بشأن مراعاة المساواة بين الجنسين، في المفاوضات والاتفاقات التجارية. وعلاوة على ذلك، فقد استضافت كندا مؤتمر "Women Deliver (إنجازات المرأة) لعام ٢٠١٩"، وهو أكبر مؤتمر في العالم بشأن المساواة بين الجنسين وصحة الفتيات والنساء وحقوقهن ورفاههن في القرن الحادي والعشرين. وحضر رئيس وزراء كندا المؤتمر، وأعلن عن زيادة الدعم من أجل صحة النساء والفتيات في جميع أنحاء العالم.

٢-١١ كما استحدثت حكومة كندا عملية تحليلية، تسمى التحليل المتقدم القائم على نوع الجنس (GBA+) لتقييم الآثار المختلفة التي يمكن أن تحدثها السياسات والبرامج واللوائح والخدمات والمبادرات الاتحادية في فئات متنوعة من النساء والرجال، والأشخاص غير الثنائيين. كما ينظر هذا التحليل في عناصر هوية أخرى، مثل العرق والأصل الإثني والدين والعمر والإعاقة العقلية والبدنية. ومن خلال اشتراط أن تشمل عمليات صنع القرار هذا التحليل، فإن أوساط الصناعة والحكومات والأوساط الأكاديمية وغيرهم سيضمنون مراعاة تنوع وجهات النظر عند تطوير وتنفيذ وتقييم السياسات والبرامج والمبادرات ...الخ.

٢-١٢ وقد نشرت كندا مؤخراً لوائح جديدة تتعلق بنُظم الطائرات الموجَّهة عن بُعد التي يجري تشغيلها بالمتابعة البصرية. وقد أتاح هذا البرنامج الجديد فرصة جديدة لمراعاة المنظور الشامل للجنسين. فجميع الوثائق الفنية ذات الصلة

محايدة من حيث نوع الجنس وجميع الاتصالات الخارجية، بما في ذلك مقاطع فيديو يوتيوب، ومحتوى شبكة الإنترنت، والدورات التدريبية الداخلية، تعرض صوراً مرئية لأشخاص من خلفيات متعددة الثقافات وأنواع جنسانية مختلفة.

٢-١٣ والتفاوت بين الجنسين ليس أمراً سائداً في قطاع الطيران فحسب، بل أيضاً في جميع وسائط النقل. وتنشط كندا في مؤازرة المساواة بين الجنسين في قطاع النقل، ويتجلى ذلك في أوضح صوره، على الساحة الدولية من خلال العمل بشكل وثيق مع منظمات متعددة الأطراف ومحافل مثل المنظمة البحرية الدولية، ومجلس التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ، ومنتدى النقل الدولي.

أستراليا

٢-١٤ في ٢٠١٨/٧/٢٧، صدر في أستراليا تقرير فريق الخبراء المعني بمهارات الطيران والتدريب عليه (التقرير)، الذي أعده أصحاب المصلحة في قطاع الطيران بدعم من وزارة البنية التحتية والنقل والمدن والتنمية الإقليمية. وقدم التقرير توصيات إلى الحكومة وقطاع الطيران تغطي طائفة واسعة من القضايا، وألقى الضوء على الافتقار إلى التنوع بين الجنسين في قطاع الطيران. وقد جرى توثيق ذلك على نطاق أوسع، حيث لا تمثل المرأة سوى حوالي ٣٪ من الطيارين و١٪ من مهندسي الطائرات في قطاع الطيران في جميع أنحاء العالم.

٢-١٥ وسيكون تدريب عدد متزايد من المهنيات في مجال الطيران والاحتفاظ بهن عاملاً أساسياً في مساعدة قطاع الطيران على تلبية الطلبات في المستقبل على العاملين المهرة. وأشار التقرير إلى أنه "إذا أمكن رفع معدلات مشاركة المرأة إلى ١٠٪، فإن ذلك سيمثل زيادة كبيرة وسيساعد قطاعي الطيران/الفضاء الجوي على تلبية طلبهما على المهارات"، وأوصى بوضع "استراتيجية منسَّقة لتشجيع التنوع".

٢-١٦ وكما أُثير في التقرير، فإن الحكومة الأسترالية تستجيب لهذه المسألة من خلال مبادرة المرأة في قطاع الطيران (المبادرة) التي أعلنتها في ٢٠١٩/٣/٧، وخصَّصت لها ٤ ملايين دولار على مدى أربع سنوات. وبالإضافة إلى التقرير، فقد استرشدت المبادرة أيضاً بنتائج اجتماع مائدة مستديرة عُقدت بقيادة الحكومة الأسترالية في معرض أفالون الدولي للطيران في ٢٠١٩/٣/١. واستكشف هذا الاجتماع سبل تعزيز المزيد من التنوع في قطاع الطيران وتعزيز المساواة. وسيؤدي هذا النشاط إلى استكمال ودعم العمل الجاري بالفعل في قطاعي الطيران والتعليم الأسترالي من أجل تشجيع المرأة على النظر في الطيران كمهنة. وسيستهدف التمويل البرامج التي تقصد القاعدة الشعبية، وسيتوسع بشكل كبير في التواصل مع الطالبات في المدارس والجامعات لزيادة الوعي بشكل كبير بالفرص الوظيفية المتاحة في قطاع الطيران.

٢-١٧ وفي بادئ الأمر، سيجري إشراك بعض كيانات قطاع الطيران الرئيسية في التواصل مع طالبات المدارس والجامعات من خلال رسائل رئيسية ومعلومات عن المهن في قطاع الطيران. وسيكون ذلك من خلال تدابير تشمل ما يلي، على سبيل المثال لا الحصر: حلقات عمل ومؤتمرات تستهدف فئات رئيسية؛ وترتيب عدد من زيارات "أيام للتعريف بالمطارات" إلى مرافق للطيران؛ وحضور معارض للوظائف، وما يتصل بها، تُوزَّع فيها مطبوعات ومواد رقمية موجَّهة إلى الطالبات وأولياء الأمور على حد سواء. وبالإضافة إلى ذلك، إتاحة الفرص للطالبات للقاء ممثلي قطاع الطيران واستكشاف الخيارات المهنية وبرنامج سفير الطيران مع التغطية الإعلامية المرتبطة به. ومن المتوقع عقد لقاءات مائدة مستديرة مقبلة في قطاع الطيران مع أصحاب المصلحة الرئيسيين لمواصلة تطوير فرص تسويقية لفرص العمل في قطاع الطيران، ومن المتوقع ظهور فرص ذات صلة لتعزيز قطاع الطيران خلال المناقشات التي سيُنظر فيها على أساس مستمر.

المملكة المتحدة

٢-١٨ تفخر هيئة الطيران المدني في المملكة المتحدة بأن تكون منظمة داعمة لميثاق المرأة في مجال الطيران والفضاء الجوي[٢]. وقد وُضع هذا الميثاق في معرض فارنبورو الجوي في شهر يوليو عام ٢٠١٨ لدعم ارتقاء المرأة إلى أدوار عليا في قطاعي الطيران والفضاء الجوي، وهو يطمح إلى تحقيق التوازن بين الجنسين على جميع المستويات على نطاق قطاعي الطيران والفضاء الجوي. وهو يدرك أن القوى العاملة المتوازنة أمر جيد للأعمال، فهذا التوازن جيدٌ للعملاء والمستهلكين، وجيدُ للربحية وثقافة مكان العمل، ويزيد من جاذبية القطاع للمستثمرين. ويُعد توقيع المنظمات عليه تعهداً منها باتخاذ إجراءات للمساعدة على تحقيقه على أرض الواقع. كما تقوم هيئة الطيران المدني في المملكة المتحدة بتحديث نهجها المتعلق بأنشطة التوعية بالمهن في مجال العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات لإلهام فئة من الشباب للانخراط في وظائف الطيران والفضاء.

٣- الاستنتاج

٣-١ إن الحاجة إلى دعم المبادرات الرامية إلى تعزيز مشاركة المرأة في قطاع الطيران موثقة توثيقاً جيداً وتتطلب قيادةً والتزاماً من المستويات العليا للمنظمات الحكومية وغير الحكومية من أجل تحديد وتطوير وتنفيذ سياسات وبرامج وممارسات لضمان إحداث تغيير مجدٍ من أجل المهنيين في مجال الطيران في المستقبل.

٣-٢ من شأنه دعم المبادرات والفرص من أجل المرأة في قطاع الطيران أن تعزز طلبات قطاع الطيران على النمو الاقتصادي. ومن المهم بصفة خاصة الاستفادة من المجموعات الممثلة تمثيلاً ناقصاً في أقرب وقت ممكن لضمان إعطاء المرأة القدرة والطاقة على تلبية ودعم طلبات الاقتصاد العالمي ودعم التقدم المستمر لقطاع الطيران.

٣-٣ ومن خلال الالتزام التنظيمي، يمكن للقادة تشجيع تمكين النساء والرجال على تحدي القوالب النمطية والمشاركة في إحداث تغيير ثقافي لتجاوز الحواجز التي تحول دون تعزيز التنوع، وذلك من خلال الإدماج ودعم المبادرات الرامية إلى تعزيز مشاركة المرأة في قطاع الطيران.

– انتهى –

[٢] https://www.wiaacharter.com/